

محمد سيد حاج | 511-منزلة التلبيس | #مدارج_السالكين

#محمد_سيد_حاج

محمد سيد حاج

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسول الله الامين وعلى الله واصحابه. ومن اهتدى بهديه واستن بسننه واستقام على شرعه الى يوم الجمع والدين ومع منازلي ايها نعبد واياك نستعين - [00:00:00](#)

كنا قد نزلنا عند منزلة البقاء واليوم نقف مع منزلة ظنها الheroوي رحمه الله تعالى من منازل ايها نعبد واياك نستعين وهي منزلة التلبيس هذه المنزلة تعتبر من اصعب - [00:00:20](#)

منازل مدارج السالكين وهي تحتاج الى استيعاب والى فهم والى استحضار الheroوي اراد ان يستدل على منزلة التلبيس بقول الله جل وعلا ولبسنا عليهم ما يلبسون ابن القيم يقول ليته لم يستشهد بهذه الاية - [00:00:51](#)

فان الاية بعيدة عن مراده ذلك لأن هذه الايات نزلت في طلب المشركين من النبي عليه الصلاة والسلام ان ينزل الله ملكا وان يكون الرسل ملائكة فكانهم استكثروا ان يبعث الله بشرا - [00:01:21](#)

رسولا فرد القرآن على اقتراحهم الذي اقترحوه او انزلنا ملكا لما استطعتم التفاهم والأخذ والرد معه ولما قدرتم على محاورته ومجالسته فان هذا من جنس خلقكم لذلك دائما يمن الله عز وجل انه بعث فيهم رسولا من - [00:01:47](#)

انفسهم بيستطيع الناس التفاهم والجلوس معه وطرق الباب له والجهاد خلفه وهكذا والاقتراح قالوا ت يريد ملك الملك لا تتحملونه وذلك لأن النبي عليه الصلاة والسلام كان عندما يأتيه الملك بالوحى - [00:02:18](#)

يت慈悲 عرقا في الليلة الشاتية التعامل مع الملك ليس بامر عادي وكأن القرآن يرد على هؤلاء المشركين لو انزلنا ملكا لما استطعتم ان تتفاهموا معه ولما ادى ذلك الى المقصود وما هو المقصود - [00:02:44](#)

الاستيعاب والفهم والادرار والبشر لا يقدرون على مخاطبة الملك الملكي و مباشرته والنبي صلى الله عليه وسلم اقوى بخلق واقوى البشر كان اذا نزل عليه الملك كن حتى يت慈悲 عرقا طيب - [00:03:06](#)

ولو انزلنا ملكا يعني لأن الله يقول لهم ولو انزلنا ملكا لانزلناه في سورة ادمي وعندما سيلبس عليكم الامر اهذا ملك ام بشر واضح واصلا لو حنزنكم ملك لكن ما حدا بيتعامل معه حنعمل لكم بشر. عشان تتفاهموا معاهم؟ طيب ما يكون بشر من يومه - [00:03:30](#)

وهذه هي الاشارة المفهومة من الاية. اين هذا من منزلة التلبيس؟ التي ظنها الheroوي بمنازل ايها نعبد واياك نستعين اخواننا الكرام له كده واضح ولا مو واضح الاية استشهاد الheroوي - [00:03:58](#)

بها بعيد وغير موفق بل يقول ابن القيم ادخال منزلة التلبيس في مدارج السالكين شوه كتاب مدارج السالكين لانه كلام خطير فعلا ولكن ابن القيم افادنا انه خالف الheroوي ولكنه خالف الheroوي بادب - [00:04:14](#)

زول مؤدب قال ما كان يدخل المنزلة دي. والمنزلة دي شوشت الكتاب لكن قاصل كذا وقاصل كذا وقاصل كذا والله جاب كلام الله اعلم لو قالوا للheroوي انت كنت قاصل كده يقول لهم انا كنت قايل الكلام ده يبقى - [00:04:40](#)

يعني تسامي ومدحوا واثنى عليه وخطأوه وهذا نهج غير موجود عند كثير من الناس الذين هم في الساحة ولا سيما في الساحة الدعوية والاسلامية لا يلتمس بعضهم لبعض عذرا ويخطئ بعضهم بعضا - [00:05:01](#)

بدون ادب وبدون ورع وبجرأة بعضهم جرأته جرأة زائدة وذلك بقلة الادب وقلة الخلق ولعدم الاحتکام الى اخلاق السلف العالية. انظر

الى هذه الاخلاق. طيب ولو جعلناه ملكا لجعلناه رجل يعني جبريل كان ينزل بين الصحابة - 00:05:20

ولكن ما كان ينزل على هيئته كان يأتي في صورة رجل الصلة علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد فجلس واسند - 00:05:49

ركبتيه الى ركبتيه ووضع يديه على فخذيه وقال يا محمد اخبرني عن الاسلام الحديث جبريل جه في سورة شنو طيب لو انه جاء في صورة ملك لجري الناس ولو جاءوا في صورة رجل طيب كل مرة يجوا - 00:06:05

يقوموا يتغاظوا. ده الملك ولا ده زول تاني انت يا زول الملك عشان كذا قام ربنا رسول الرسل من وين ها من انفسهم اكان للناس عجا ان اوحينا الى رجل - 00:06:27

منهم المشكلة شنو؟ كونه يجيكم رسول وزيكم اذا استدلاه بعيد يقول الهروي تعريف التلبيس. طيب التلبيس هو التخليط والتعمية ودي المشكلة التلبيس عبادة عند والتلبيس هو التخليط والتعمية. تخلط الامور مع بعض وتعطيها من الناس. ده اسمه شنو - 00:06:48

التلبيس بدليل الاية ولا لبسنا عليهم ماء يلبسون لاختلط الامر عليهم بين الملك وبين البشر ولا لبسنا عليهم ما يلبسون فعلا لم يكن الهروي موفقا قال ابن القيم حتى المعنى الذي قصده - 00:07:21

معنى مشوب ولكن ابن القيم حاول ان يجعل لهذا المعنى اقدام يقف. المعنى عليها ويمشي يعني قوم الكلام بتاع القروي ده عمل لك العلم ما في لكن الكلام فعلا صعب - 00:07:45

ماذا قال الهرويون قال التلبيس تورية بشاهد معارض عن موجود قائم قال ابن القيم يلزم من كلامه التورية الستر واظهار شيء غير الحقيقة واحفاء الحقيقة مثلا جاء في الاثر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد غزوة وراء بغيرها والرد - 00:08:01

غيرها يعني شنو اشار الى غيره. مثلا يريدي يفتح خير يقون يقول له كيف نجد هذه الايام؟ كيف هوائها كيف الماء فيها يظن الناس انه يريدي شنو وتنصرف الابصار الى نجد وهذا من الحنكة والخدعة في الحرب. ثم يتوجه الى خير فيفتحها - 00:08:38

الا في غزوة واحدة لم يورث في تبوك جيش العسرة سنة تسعة قالوا اسمعوا انا ماشي تبوك دي كل الغزوات حتى فتح مكة بغيرها الا تبوء لم يور فيها التورية - 00:09:01

اظهار شيء وابطال الحقيقة تعمية كيف يكون التلبيس عبادة بهذا المعنى ستر الموري الملبس يعني الزول اللي بيوري بيلبس على الناس وما بورونا الحقيقة. بيوري لهم ان يظهر لهم شيء اخر - 00:09:23

وستر ما ورى عنه الموضوع ادار تحفيو طيب ده بيوري او يظهر لك معنى التورية الذي هو الخلق والتلبيس اصلا التلبيس مأخوذ من شنو من ابليس التلبيس مأخوذ من شنو - 00:09:46

ابليس اصل شغله كله شنو لف ودوران عشان كده شنو تلبيس حتى يقول ليت ابليس يحمل لك المورد استعمل الموضوع حرام يقول لك ما في حاجة تقول له يا اخي انا ما قادر - 00:10:06

يقول لك الناس دي كلها بتتسوي خش يا زق بعد ما تخش يعقد لك الخروج يقول لك الليلة حلق راح. الله بوديك النار لما تيجي تخش تنظف اي حاجة تخش يقول لك شلتك قلت له مش وين؟ بيعروفوك وبيكشفكوك وحيرفوك - 00:10:25

يدخلك في غمرين. غم المعصية وغم عاقبتها. بعد ان اوردك المعصية عشان كذا ربنا قال ولا تلبسو الحق بالباطل وانت تعلمون وده الدليل الرد به ابن القيم على الهروين لكن في حاجة عجيبة - 00:10:52

طبعا يا اخواننا الشيطان بيلبس على الناس تلبيس خطير بعض الناس الشيطان لا يستطيع ان يلبس اول حاجة الشيطان بيلبس عليك من نقطة ضعفك بيشوفك انت ضعيف في شنو؟ في المال - 00:11:16

لبس لك موضوع المال. في النساء يجييك في النساء في الحماقة يجييك في الحماقة. النقطة تحت الضعف اللي عندك. بيستغلها كان ما قدر يرضي منك باي شيء يبعدك عن الله - 00:11:31

لخطورة شنو خطورة التلبيس. حتى قال لي ابليس مر على قوم يذكرون الله قاعدين في درس عم ندرس في الدين والدرس ده ما

عاجبه واراد ان يفظه ما قدر فعمد الى قوم بالقرب من هؤلاء الصالحين في مجلس سوء - [00:11:47](#)

ناس قاعدين يعملوا في باطل العبوا قمار يشربوا خمرة قاعدين فاثار بينهم مشكلة فاقتتلوا وقام الصالحون من الدرس ليحجزوهم ولم يعودوا بعد ذلك شوف قوامه كيف عاد ناس دين راح يشتغلوا في الدين والناس بيشاهدو - [00:12:14](#)

حيقوموا صح احجزك احجزك اقف يا زول دقيقه. ودي البوليس ودي مين يا اخي نحنا عندهنا وقف الجامع كله الجامع ده كله اي زل بيكون في الجامع ده كل اتنين ينضموا براون - [00:12:37](#)

يا اخوانا الموضوع سهل يا اخي دي الدايرة لابليس ابليس اي زول ابليس مأخذ من ابليس بدور الباطل ده من بعيد بعيد حاسة الناس اللي قاعدين يدوروا والباطل ده شوية - [00:12:54](#)

في كترة ناس بيدوروا الباقي الله اعلم ابن الزات حيره قال اني اخاف الله اني اخاف الله رب العالمين جابوا لك كرك كتير في رمضان ابليس ما بربطه قال ابليس زعلان بيربطوه جايبيين واحد قال اسمه مدير فضائية قال له يا ابليس خليه يربطوك ما الطريق عوجة والله نستغلك شغل - [00:13:20](#)

يعني وبيشتغلوا شغل ابليس بالوكالة نيابة عن منو ربنا قال اولئك حزب الشيطان مسلمين وكفار ويهدود وبني ادم ممكن يكونوا منضويين تحت حزب الشيطان عيادا بالله طيب - [00:13:52](#)

الheroic يقول الكلام بتاع التلبيس ده والله خطير لانه فيه نقاش لطيف جدا بين بين heroic وبين ابن القيم يقول heroicون وهو اسم ثلاثة معاني تلبيس الحق سبحانه بالكون على اهل التفرقة - [00:14:16](#)

وهو تعليقه الكوائن بالأسباب والأماكن والآحاديين وتعليقه المعرف بالوسائل والقضايا بالحجج والحكم بالعلل والانتقام بالجنایات والمثوبة بالطاعات وأخفى الرضا والسطح الذين يوجبان الفصل والوصل ويظهران الشقاوة والسعادة اول كلمة قال ابن القيم - [00:14:43](#)

شيخ الاسلام heroic حبيبنا ولكن الحق احب اليها منه يا اخي ادب لكن ادب قال وكانشيخ شوف الثناء عليهم داري داير يرد عليه قبل ما يرد عليه وعمل له شنو - [00:15:13](#)

واحترمه بعدك رد عليه قال شنو قال وكانشيخ الاسلام تيمية يقول عن heroic عمله خير من علمه لأن للheroic موافق في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ومواجهة الباطل في الميدان - [00:15:31](#)

قوية لمن جه كتب مدارج السالكين كان كتاباً موفقاً ولكنه خلطه ببعض الهنات وكتب منازل السائلين فجاء ابن القيم ونقى منازل السائلين من الهنات في كتاب اسمه بي مدارج السالكين الذي نحن الان نشرحه - [00:15:53](#)

قال وصدق رحمة الله ابن تيمية فسيرة heroic من امر بالمعروف والنهي عن المنكر وجihad اهل البدع لا يشق له فيها غبار وله المقامات المشهورة في نصرة الله ورسوله. شوف الكلام ده - [00:16:14](#)

قال وابي الله اي كسوة ثوب العصمة لغير الصادق المصدق صلى الله عليه وسلم. يا سلام يا ابن القيم يا اخي والله علمنا قال لكن heroic عالي لكنه ابى الله ان يكسو - [00:16:32](#)

ثوب العصمة شوف عبارات ذات يا اخي العصمة ثوب ابى الله ان يكسو ثوب العصمة الا للصادق المصدق المصطفى صلى الله عليه وسلم الكلام ده خطير اخوانا انسحوا عليه الكلام heroic ده - [00:16:50](#)

المقصود الظاهر انا كان جريته كده بافهمه كده. انت عارف اخرج شنو قال ربنا خلق الكون وخلق في الكون حاجات الحاجات اللي الله خلقها في الكون لبس بها على الناس - [00:17:04](#)

ابن القيم قال له الكلام ده قبيح جدا ده معنى كلامه يا اخواننا لمن خلق الكون الناس يتعلقون بالأشياء الكائنات ونسوا المكون heroic قال ربنا لمن خلق الكون خلق الكون ليبلس على الناس - [00:17:20](#)

ابن القيم رده يا اللي خلق الكون ليهدي الناس الصحية كيف ابن القيم؟ قال لانه الله بيقول ليك عاين في الكون تعرفي انا. افلم يسيروا افلم ينظروا افلام ينظرون الى الابل كيف خلقت - [00:17:42](#)

يبيقول لك عايم عشان تعرفني مين ؟ قال له انا خلقتها وتهتدي لي الهروي بيقول لبس ابن القيم قال ده كلام قبيح جدا والله ابن القيم ده وبعد نزول مؤدب معه وشوف قال له شنو - 00:17:59

قال اما تسمية الله الذي هو كله حق وحكمة وصواب ورحمة وعدل واحسان وامره ودينه وشرعه كله خير وحق تسمية ذلك تلبيس فمعاذ الله ونحن نقول مثل ابن القيم اي حاجة الله خلقها مش ابليس ده الله خلقه - 00:18:15

خلقه لحكمة نعم ضل به اناس ولكن لولا خلق ابليس لما تميز الصادق من الكاذب ولا البر من الفاجر ابليس شر وخلق الله لابليس حكمة خلق الله عز وجل اشياء يراها الناس شرا - 00:18:44

ولكن فيها من الخير العظيم ما فيها ما جرى ويدرك وما لا يرى ولا يدرك اعظم كيف السميةات ربنا خلق الشعابين لو كان الشعبان سما محضا لقتل نفسه كان كتر رقبته - 00:19:10

بالسم الممحض لكن السم الذي في الشعبان ليس بشر ممحض فان الشعبان يفعل اشياء يقول عنها علماء الاحياء التوازن شنو البيئي وجود مهم وفي اشياء العلماء ما شافوها ذاته. كونه يطبقنا زول ويلاقى اجر. الزول برضو ضيق حكمة - 00:19:34

والشعبان دا فيه حاجات بتخوفه وبياكل حاجات ضارة وهكذا وبالتالي لا يوجد في خلق الله تلبيس خلق الله الخلق بحكمة بالغة وبمشيئة قاهرة وبارادة غالبة وبحكمة جليلة ندرك بعضها ويختفي علينا الكثير منها - 00:19:57

الخلاف بين الهروي ابن القيم في النقطة دي طيب شوفوا ابن القيم قال شنو قال التلبيس الذي ذكره الهروي انه من الله قال انما هو تلبيسنا على الهروي نفسه التلبيس ما من النفس والغموض. النفس حصل لانه - 00:20:29

خلق الله ما فوقه تلبيس ربنا قال ولو شئنا لاتينا كل نفس ولكن حق القول مني لاملان جهنم من الجنة والناس اجمعين عنده حكمة. يا سلام فالتلbis شوف الشرح بتاع الكلام - 00:20:54

قال اولها تلبيس الحق بالكون على اهل التفرقة. الحق هنا هو الله سبحانه وتعالى ربنا لبس على الناس الكلام ده ابن القيم ما رضااه اصلا وقال له والهروي قال الاية ولا لبسنا عليهم - 00:21:14

انه ربنا لبس قال ربنا ما لبس عاليوم لانه ما عمل وقصه ما عمل حتى لا يلبس عليهم. لكن قال لو لو جاريكم في اقتراحكم للبس عليكم هذا معنى الكلام - 00:21:32

يا سلام قال تلبيس الحق اللي هو المولى. الكون اسم يطلق لكل ما سوى الله الكائنات والبشر والملائكة اي حاجة الله كونها. كل شيء تكونه كل شيء مكون يسمى شنو - 00:21:47

اهل التفرقة هم الذين لم يصلوا الى مقام الجمع لكن شوف ابن القيم ده الرفيع كيف اخوانا امكن الهروي ما قاصل كذا امكن قاصل كذا ودافع عنه لكن قال حتى لو قاصل المعنى دا ما كان فينا داعي - 00:22:05

والله ابن القيم الهرم زاته قوي رجل من اهل الخير لكن كما قال ابن القيم شنو المعنى القاصل شنو قال خلق الله الكون والتلبيس. تلبيس الحق سبحانه بالكون على التلبيس اشنو - 00:22:27

تعليقه الكوائن ربنا نعتبره الهروي تلبيس ابن القيم يعتبره حكمة شو الفرق بيناتهم الهروي قال علق الله عز وجل كل شيء بسبب مثلا لا انجاب ولا ذرية الا الزواج كائنات - 00:22:52

ربط هذه الكائنات بأسباب واماكن يعني يقول لك مثلا تصلي لمكة تستقبل القبلة يعني احنا الله يربطنا بمكة ما يربطنا به مباشرة لكن ربنا اراد ان يمتحن الناس في استقبال القبلة في طاعته هو وليس في التعلق بمكة - 00:23:14

معنى شنو فайнما تولوا ثم لكن قال وما جعلنا القبلة التي الا لتعلم من يتبع الرسول مما ينقلب وان كانت لكبيرة في ناس مؤمنين يقول له امشي كدي الله يقول له امشي يمشي محل الله قال له امشي بدون ما يعاين المحل قال له امشي - 00:23:41

قال لي اذبح دينك ده دين شنو ده بحاجنا والمسكين لا ذنب ولا اي حاجة ما في منطق في الموضوع ده يا اخي في ناس يقولون للذكر مثل حظ الاثنين من العلمانيين المعارضين على الله - 00:24:13

المعارضين على شرع الله المخطئين لكلام الله يا اخوانا المسألة دي كان الزمان. حسوسوا فلان الموضوع والزمن تقدم. انت يا زول

افهم اعلم من ربنا ولا شنو انت عالم من ربنا؟ ربنا ما كان بيعلم انه الزمن هيتقدم وقال لك دي شريعة لآخر العمر - [00:24:35](#)
انت تتدخل في شؤون ربنا والله الاعتراض على الله ده انت عارف من اعظم اشكالات المناهج في العالم الاسلامي انها مناهج مرتبطة باليهود بالمناسبة يعترضون على شرائع الله ما في اعتراض عشان كذا قام قال ربطها ابي - [00:24:56](#)
وباسباب واماكن واحايين يقول لك انتظر شهر معين تصوم فيه تنتظر شهر معين ما تقول ربیع ماله شعبان ما له ما في اي حاجة.
الله قال لك رمضان انتهى الكلام - [00:25:18](#)

ربنا ربط رضاه لاسباب واماكن واحايين. الhero يعتبر ده تلبيس على الناس. ليه قال لانه تعلقوا بالاشياء وتركوا التعلق بالله. ومن هنا ليس عليهم ده تحليل ابن القيم بكلامه الhero. والله ابن القيم - [00:25:41](#)
شنو الكلام ده كيف قال ربنا خلق الهوا هذا الهوا وخلق الناس لكن ربنا خلق في الهوا خاصية وفي النار خاصية وخلق الماء وخلق في الماء خاصية خاصة الماء شنو - [00:26:03](#)

الري الموية بتروي عمال بت Rooney اه النار بتعمل شنو بتحرق والهوى بنستنشقه قال الناس بدوا يهتموا بالنار وبالموية والاشياء دي ويتركوا التعلق بالله. كانوا بدأوا اذا التمس العذر. ذكر ابن القيم ده ما كلام hero - [00:26:23](#)
ابن القيم قال لعل الhero يقصد من التلبيس ان الله لما خلق الكائنات وربط وعلق على الكائنات رضاه وجعلها اسباب موصلة اليه تعلق بعض الناس بالاسباب وتركوا المسبيب وبالتالي وقعوا في التلبيس - [00:26:47](#)

ابن القيم قال له لكن التلبيس وقعوا فيه وهم الله ما وقعهم فيهم وده الفريق صح التلبيس الله قال لك النار بتحرق الغلطان منه انت غلطان لو كان ده تلبيس طيب ليه ناس ليه ما كل الناس عبدة الناس - [00:27:08](#)
ليه في مؤمنين عبدوا الله معناها التلبيس وقع عند من عند الخلق يا سلام لأن ابن القيم اكتمل سجون hero حتى لا يحصل تلبيس يزيد ان ننسب الامور ونرجعها الى الله - [00:27:31](#)

نقول شوف الكلام ده الhero قال ما نقول النار حرقـت ولا الموية غرقـت نقول ربنا ده كلـمه. شف الرد بتاع ابن القيم جـاي يبعد شوية.
قال ربنا شف ده معنى كلـمه - [00:27:49](#)

تعليقـه الكـائنـات يعني بـاسـبابـ وـاماـكـنـ وـاحـايـينـ وـاضـحـةـ وـتـعـلـيقـهـ المـعـارـفـ بـوسـائـطـ ماـ فـيـ مـعـرـفـةـ الـاـعـبرـ وـسـيـطـ الـهـرمـ بيـقـولـ دـهـ
تلـبـيـسـ لـاـنـهـ النـاسـ بـعـدـنـاـ بـيـمـسـكـواـ فـيـ الـوـسـيـطـ الـوـسـيـطـ وـبـنـ عـلـمـ اللـهـ نـبـيـهـ بـجـبـرـيلـ - [00:28:07](#)
وـعـلـمـنـاـ بـنـبـيـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـلـ عـلـمـ الصـحـابـةـ بـالـنـبـيـ وـعـلـمـ التـابـعـينـ بـالـصـحـابـةـ. وـمـاـ زـالـ عـلـمـاءـ شـنـوـ يـعـلـمـونـاـ الـعـلـمـاءـ وـسـائـطـ الـهـرـوـ
يـقـولـ لـاـ تـعـلـقـ بـهـذـهـ الـوـسـائـطـ إـلـاـ كـانـ تـلـبـيـسـ وـوـجـودـ الـعـلـمـ وـالـمـعـارـفـ بـوـسـائـطـ نـوـعـ تـلـبـيـسـ - [00:28:32](#)
ابـنـ القـيمـ قـالـ لـهـ لـأـ الـوـسـائـطـ تـبـدـأـ مـنـ السـمـعـ بـسـيـطـ كـتـيرـ مـنـ النـاسـ بـتـعـلـمـ بـشـنـوـ هـاـ بـالـسـمـعـ وـالـنـظـرـ شـنـوـ وـسـيـطـ النـاسـ شـنـوـ وـبـشـوفـواـ
وـالـعـقـلـ وـسـيـطـ طـيـبـ قـالـ خـلـقـهـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ - [00:28:57](#)

وـهـوـ الـقـادـرـ عـلـىـ أـنـ يـعـلـمـنـاـ بـغـيـرـ وـسـائـطـ وـلـكـنـهـ عـلـمـنـاـ وـكـذـلـكـ قـالـ شـنـوـ؟ـ دـاـ كـلـامـ heroـ.ـ اـبـنـ القـيمـ بـيـشـرحـ فـيـ وـبـيـقـرـيـهـ يـعـنـيـ.ـ قـالـ
وـالـقـضـاـيـاـ بـالـحـجـجـ الـقـضـاـيـاـ الـمـشـاـكـلـ الـلـيـ بـيـنـ النـاسـ الـبـيـنـةـ عـلـىـ - [00:29:23](#)

مـنـ اـدـعـيـ وـالـيـمـينـ عـلـىـ مـنـ فـيـ وـسـيـطـ بـتـجـيـبـ شـاهـدـ يـشـهـدـ.ـ مـمـكـنـ تـجـوـبـ الـكـذـبـ لـكـنـ فـيـ الـنـهـاـيـةـ الشـرـعـ بـيـاـخـدـ بـشـنـوـ الشـقـقـ دـيـ بـرـضـوـ
اعـتـبـرـهـاـ تـلـبـيـسـ وـالـاحـکـامـ بـالـعـلـلـ كـداـ عـشـانـ كـداـ اـسـوـيـ كـداـ عـشـانـ تـخـشـ الـجـنـةـ.ـ تـعـمـلـ كـداـ بـدـخـلـكـ النـارـ - [00:29:43](#)
قـالـ شـنـوـ تـلـبـيـسـ الـاـنـتـقـامـ بـالـجـنـيـاـتـ الـلـيـ بـيـذـنـبـ بـيـتـعـذـبـ تـلـبـيـسـ لـقـواـ النـاسـ يـخـافـ مـنـ الـاـنـتـقـامـ وـالـعـذـابـ وـلـاـ يـخـافـونـ مـنـ اللـهـ وـحـصـلـ
تلـبـيـسـ هـنـاـ وـالـمـذـوـةـ بـالـطـاعـةـ.ـ اللـهـ بـيـدـيـ مـنـوـ بـيـسـيـبـ مـنـوـ الطـائـعـ الـمـجـتـهـدـ فـيـ الطـاعـةـ.ـ قـادـةـ تـلـبـيـسـ - [00:30:06](#)
انت عارف خطورة هذا المسلك انه يفضي الى اسقاط الشرائع كلها ابن القيم رد عليه رد شديد. لكن قال شوف ابن القيم في النهاية
كيف يا سلام يا اخي ابن القيم قال - [00:30:33](#)

كلـامـ قـالـ مرـادـ heroـ بـتـعـرـفـواـ الطـيـ يومـ نـطـويـ السـمـاءـ كـطـيـ السـجـلـ.ـ قـالـ يـرـيدـ heroـ مرـادـ heroـ فـيـ الـوـسـائـطـ وـالـسـبـابـ فـيـ بـسـاطـ
الـمـشـيـئـةـ الـاـزـلـيـةـ اللـهـ يـاـ اـخـيـ كـلـامـ جـمـيلـ قـالـ اـيـ وـسـيـطـ وـاـيـ سـبـبـ تـطـوـيـهـ مـنـ حـيـاتـكـ - [00:30:49](#)

لمن تنتذر انه الله قبل ما يخلق الاسباب كتب اي حاجة وكتب هذه الاشياء وكتبها باسباب فالاسباب ليست مؤثرة ولا فاعلة. داء مراد الهدوء، قال ابن القيم رحمه الله تعالى - شعبان 1423هـ

الكلام الجميل ده قال له قدر الله المقادير الى مواقيت قدر الله وشنو المقادير الى شنو الى مواقيت اي قدر الله كتبه ربنا قال لكل اجل لاجل مثلا انت حتموت متين - 00:31:44

مكتوب اذا ربنا ربط موتوك بوكت فإذا جاء اجلهم ولا يستخدمون ساعة ولا يستأخرون قدر المقادير الى مواقيت وكتب الاثار والاعمال والشقاء والسعادة كوبس وهذا صحيح ان الامر مرده الى الله سبحانه وتعالى لكن - 00:32:11

ما اعمل، اي حاجة. ما اتزوج. بس، اربط كدي. واي حاجة الله كاتها لي، بيديني - 00:32:47

اما ادوك الكتاب ما حتتعرف شنو لكن ربنا ممكن يعلمك القراءة والكتابة بناء مدرسة - 00:33:11

ويمكن يعلمك العلوم بلاء كتابة وقراءة لكنه لحكمة يعلمها هو وليس تلبيسا. لحكمة يعلمها النصب اشنوا الاسباب يا سلام قال يا اخوانا الكلام ده تنام يعني كتير ابن القيم بيعرف للهروبي بحاجة - 00:33:33

منع التسلسل منع التسلسل يعني شنو يعني مثلا لو قعدت تمسك في الاسباب تقول لك انت الاووجد لك شنو يقول اوجدني ابوي ابوي السبب السبب مش هو الاووحدة. ابوي شنو - 00:34:00

السبب في انه اوجدني حتقوم تقول الطيب ابوك جاته الاووجد امه هتقول لابنه ابوه وابوه بنزاهته الاووجد ابنه طب وليه السبب فيهم انه جدو لحد ما تتسلسل تقول ادم ادم الاووجد - 00:34:19

اه اوجدوا الله اذا ربنا خلق الاسباب اسباب مجردة دي بيتتفق فيها ابن القيم مع الهرويين ولكن ليس هذا مدعاه لاسقط الاسباب او تسميتها تلبيس يا سلام. اديك مثل من السنة - 00:34:40

جاء اعرابي جرب بغيره يغير به اجر العرب بيخافوا الشديد من العدو يقوى ايمان بالله العدو فيه ما قال فر من المجنون في ظهرك امي شنو من الاسف ولا يورد ممرض على شنو - 00:35:02

الا مصح يعني ما تدخلوا زول عيان على زول نصيحة عشان ما يعوده لكن لمن شعر انه في ضعف في التوكيل عند العرب قام دار يقوى توكلهم قال له يا اخي العدوى وما العدوى قام قال لهم لا - 00:35:24

عدوى مش ما في عدوى مؤثرة بنفسها ولكن الله يعدي يمرض بالعدوى وهي سبب من الاسباب. ومن باب الاخذ بالاسباب تتخذ الحيطة. الجمع بين حديث لا عدوى - 00:35:37

التوكل وبين احد شنو من شنو من المجزوم الاعرابي قال ليك ما في عدوي العربي قال له يا اخي ما في عدوي كيف قال لهم من الذي اعداه؟ قال له ضعيف - 00:35:55

منطقة تانية قال لي فمن الذي اعدى الاول؟ اول بعير قال لي الله. قال لي اذا ما في حد وشي من ربنا كان هذا على سبيل تقوية شنو
الإيمان والتوكيل عند ضعيف اليمان - 00:36:14

عن عباده ما سبق لهم عنده من سخطه يعني انت الله كان ساخط عليك - 00:36:35

ما بوريك صح؟ وكان رضينا عليك شنو ما بوريك لكن السخط يوجب البعد من من الله الفصل. والرضا من الله يوجب شنو الوصل
اللي هو الصلة به سبحانه وتعالى هذا هو المقصود. طيب كانه يريد يقول شوف الكلام بتاع الهرولين - 00:37:01

ما في سبب من الطاعة ولا الاماكن ولا الاوقات لرضا الله انما رضاه بغير علة وسبب وسخته بغير علة وسبب اركان ده صحيح ولا خطأ ها خطأ ليه يا اخي ربنا مدخل النار لانه عملوا حاجات بتتدخل النار - 00:37:25

وبدخل الجنة لانه طيب لو في زول عمل اهل النار وما عمل عمل اهل الجنـة المجرم ويموت كده مجرم الظاهر لنا انه مجرم ابن

القيم قال بالغ الشيخ بجعل الرضا - 00:37:46

والسخط يظهران السعادة والشقاوة. ولم يجعل الرضا والسطح مؤثرين فيهما يقول ابن القيم كلام الهروي لو حملناه على احسن المحامل كان دالا على توحيد الربوبية لله سبحانه وتعالى لأن الهروي لو احتملنا كلامه ما شف يا اخوانا - 00:38:11
الهروي قال ربنا خلق وسايط تنقل الوسائل تلبيس على الناس ابن القيم اعترض قال له ده ما تلبس ده امتحان وشنو واختبار، يعني ربنا خلق نساء فتنة قام جاب شريعة قال - 00:38:37

تزوجوا كان في زول تاني مشي افتتن بمرة ما متزوجة المشكلة مشكلة منو اقول كيف يكون في نسوان حلال وبالتالي ده كلام منو كلام الهروي تردد القيم. ابن القيم قام جاب قال لعل الهروي يريد - 00:38:56

يا سلام انه ربنا خلق اسبابه وسائل وعلى الناس الا يتعلقوا بالوسائل والاسباب حتى لا يقعوا في التلبيس يعني ابن القيم بيعرض كيف يلبس الله يا اخي قال هذا الظب قبيح جدا في ان ينسب الى الله - 00:39:22
الناس اللي مع الهروي قالوا يا اخي ربنا ما قال يهدى من يشاء يصل من ده من باب الاطلال ابن القيم قال له لكن ربنا نسب الاضلال الى نفسه واباهه. لم يصل احد الى النار - 00:39:45

لكنه لم يوفقه ولم يهده فيما قال انا لبسته يعني خلق نار ذكر ابن القيم هنا نار بتحري النار ما بتحرق ومية بتغرق تقول لي الموية ما بتغرق ابن القيم قال هذا كلام غير صحيح - 00:39:59

لان الله خلق النار وخلق في النار خاصية الاحرام لو اردت ان تحرق شيء بالماء ما احرقته الا ان يكون ماء معرض لشنو طيب والله عز وجل لانه خلق خاصية الاحراق في النار - 00:40:20

انه جل وعلا امتن على عباده بذلك. ويكون التلبيس. قال افرأيتم النار التي تورون تولع يعني انتم انشأتم شجرتها؟ ام نحن المنشئون؟ لانه فيها منافع كثيرة جدا ما بحرقوا بها بس - 00:40:42

موت وكده لأ ممكن يكون فيها فوائد ومنافع قال شوفوا الفوائد والمنافع ذي بعظها قال انتم انشأتم شجرتها ام نحن المنشئون؟ نحن جعلناها تذكرة تذكرة الزول اللي بي Shawf النار اللي هنا بخاف من حنك هناك طوالى ومتاعا للمقوين للمسافرين - 00:41:00

اكثر ناس بحتاجوا للنار منو الانبوبة في الخرطوم ما في انبوبة حطب بيملوه وشنو ويجب لك النار من ما في يبقى ابن القيم يقول شنو يقول كلام الهروي انما يدل على توحيد الربوبية وعلى توحيد افعال الله. لأن الهروي يقول لا تنسبوا - 00:41:27

الامور الى الاسباب انما قل وفقني ربي اعاني ربي كل شيء بيد من حتى لا تنتقطع بالاسباب. ابن القيم قال الى هنا كلامه مقبول لحد هنا كلامه شنو لو كان قاصد كذا قال كلامه مقبول. قال ولكن المهم - 00:42:03

شف الكلام بتاع ابن القيم السعادة والشقاء والرضا والسطح قال انما يرجع الى القيام بالشرائع كلها بتفاصيلها وحقوقها وهذا توحيد العبادة والالهية وهو الذي لا سعادة للنفوس الا به علما وعملا وحالا - 00:42:23

هو ان يكون الله احب اليك من مما سواه. وان يكون ارجى لك مما سواه فتعبده بمعانى الحب والخوف والرجاء وبما شرع على لسانه الخلاصة ذلك في كلمتين - 00:42:45

الدين ده كله في كلمتين يا سلام شوف الكلمتين دي ان تقول لله اياك اريد شنو اياك اريد بما ت يريد شنو اياك اريد دايرك انت لكن ما بمزاجي ومزاج الناس - 00:43:05

مني انت والله اذا كلام تقيل كويسيس اياك اريد بما ت يريد كلام تمام ابن القيم قال الكلمة الاولى اياك اريد توحيد وخلاص وبما ت يريد اتباع وسنة يمين خالص طيب - 00:43:33

قال واما جعل الهروي الاسباب في خلقه وامرها وثوابه وعقابه تلبيسا تلبيس من النفس عليه وليس عند العارفين بالله ورسوله واسماءه وصفاته قال ليس ذلك تلبيس انما مظهر من مظاهر اسمائه وصفاته وحكمته ونعمته وقدرته وعزته. كيف؟ اسمع الكلام ده كويسيس - 00:44:03

ابن القيم يقول الاسباب والوسائل والمعارف والثواب والعقاب والحجج والعلل والاحكام كلها مظهر من مظاهر الاسماء والصفات

فانت تسمع عن الرزاق والرزاق يقتضي مرسوقا فهو رزاق والانه رزاق اوجد شنو - 00:44:31

اوجد خلق واجد رزق والخالق يقتضي مخلوقا خلق منو خلق الكائنات اللي قال على الhero شنو تلبيسة خلق الكائنات في البحار وفي الجو وفي الفضاء جمادات وكائنات اشياء عجيبة قال - 00:45:02

يستلزم ذلك صفة الرحمة والاحسان والحلم والعفو والمغفرة والتجاوز وكيف يكون ذلك تلبيسا يعني الخلج واطلاؤ معناه في شنو في حلم ما عاقب طوالى وفي ستر اخطاؤها وما فضحوه وعفا عنهم - 00:45:26

وغر لهم ذلك كله حصل مظاهر هذا مظاهر من مظهر اسماء وصفاته وليس هنالك تلبيس يا سلام ابن القيم جميل. خلاصته الكون بجملة ما فيه ليس تلبيس شف الكلام بتاع ابن القيم السمح ده - 00:45:50

ایات وشواهد وادلة دالة على قدرة الله تعالى الكون كله قال سبحانه تعالى وفي انفسكم يبصرون وقال تعالى سنريهم اياتنا في الافاق وفي انفسهم عشان كده ربنا قال انظروا ابن القيم قال ممكن يقول لك انظر ويكون له تلبيس - 00:46:11

انما انظر لتهتدي طيب في سؤال جاوب عليه ابن القيم قال لماذا خلق خلقا يعصونه اجابي ابن القيم اجاية عجيبة عارف قال شنو ما خلق الحق سبحانه الخلق لحاجة اليهم - 00:46:44

لم يخلق الخلق ليتقوى بهم من ضعف ولا ليتعذب لهم من ذل لانه خالق ولو لم يخلق ورازق ولو لم شنو يرزق ولكنه رزق وظهر للناس مظهر من مظاهر اسمه وصفته - 00:47:06

واخطاؤها وعصوا فظاهر مظاهر حلمه وستره وعفوه ومغفرته وتجاوزه قال ابن القيم شوف الكلام دا خلق خلقا يعصونه لتعرف ملائكته وابنياؤه واولياؤه ليعرفوا كمال مغفرته وعفوه وحلمه وامهاله - 00:47:28

طيب قام ناقش مسألة مهمة جدا ابن القيم قال اصل في اشكال في ناس الدفع الhero لکده شنو في ناس بالغوا في اثبات الاسباب حتى تعلقوا بها وعبدوها في ولا ما في - 00:47:54

ولا ما في مسلا في ناس بيعبدوا النار اسمه شنو في ناس بيعبدوا الانبياءنبي وسيط له سبب. سبب للهداية يمسكوا فيه اكتر من ربنا في ناس يعبدوا الشیوخ شیخ بیعلمـنا الدین - 00:48:19

ويعلمنا القرآن يتعلق بتعلق كان مات يدفنوه في الجامع القليق وادفنه في الجامع منو المقابر واسعة ادفنوه مع المسلمين يا أخي عشان اترحموا عليه وبيدو يقصد ويوجهو مش عشان يدعوا لي عشان يدعوه - 00:48:38

مش بيجي للشيخ يقول اللهم ان كان محسنا يجي يقول لي يا شيخ علينا وتقفلت في وشنا ما تشوف لنا طريقة يا زول هو عنده طريقة وعنه طريقة ثم يجيب المضطر اذا دعا دم يشيخ - 00:49:02

ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض الله مع الله فعلا في ناس تعلقوا بالوسائل ابن القيم قال نحن متفقون مع الhero ان الوسائل وسائل. وان الاسباب اسباب يا اخوان مش بكلمك والله في ناس - 00:49:19

ايمان ضعيف انت عارف انا كنت مستغرب بقول اخوانا زول يمسك في الله تحاربه الشیوخ المیتین تمسك فيه يقول لك ابهاتنا ابهاتنا يا أخي ما عندهم عقل تبين لي انه - 00:49:39

الاضلal ساهب. انت عارف مسلمة الكذاب مش كذاب بدأ يظهر نبوته وسلم يوموت عليه الصلاة والسلام انتقل للرفيق الاعلى. عمل شنو عرب كلامه ده على عمرو بن العاص عمرو بن العاص كان يا دوب دار يختتم كدا - 00:49:59

ويتعرض علي عمرو جلالية اسمع محمد ده جاب قرآن سمعنا انت قرآنك وبينه قام قرا له قرآن. القرآن بيقول شنو يا فيل مال اذنك الطويل ما عارف وجلب القصير كلام زي ده - 00:50:21

قال لي عمري كيف عمرو قال لهم والله انك لتعلم اني اعلم انك كاذب انت دفي نفسك ده عارف ان الكلام للاما انت زول كذاب انت عارف مسلمة ده لمن قال يا قومه قالوا انا بقيتنبي - 00:50:40

اربعين الف بعد وفاة النبي سلم تبعيه اربعين الف النبوة قريبة يا دوب مسلمة الكذاب باروا اربعين الف وقاتلوا الصحابة قتال عنيف قتل من الصحابة الف صحابي اريقت دماء حتى وصلوا مسلمة وقتلوه - 00:51:01

اذا هم حديثي عهد قريب من النبوة نبي الناس لحد يوم الليلة في واحد في العزبة قال النبي تاريخ دعوني انا انه اباريه مات النبي بعد النبي وسلم ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله هو خاتم - [00:51:26](#)

النبيين عيسى عليه السلام في اخر الزمان يتبع النبي عليه الصلاة والسلام لكن انا مش ها فكلام تلقاء بسيط يا اخي توحيد وايمان وشرك شرك! شرك مع الله! كلام واضح - [00:51:53](#)

ده التلبيس بالمناسبة التلبيس اللي بيقعوا فيه الناس. بيلبسوا عليه الناس من الدجاجلة والمشعوذين وكذا. شوف الكلام ده كيف الایمان ده انت انك انت ما تتعلق بالاسباب حاجة مهمة في واحد بيحكي لي قال لي - [00:52:15](#)

زمان كان بتاع التموين يخبط البيوت يدوا الناس التموين بيعمل بيكتب عدد شنو عدد افراد الاسرة وشنو الاطفال اللي بيجروا الشغالين ورب الاسرة مش كده؟ وشغال شنو؟ بيكتب الحاجات دي - [00:52:33](#)

حبوبتي وانا صغير قال الرائي دا شيب الان شيبة اللي خبت الباب حبوب تفضل يا ولدي وكده لله يا حجة كم عدد افراد الاسرة؟
نحاس التموين عدكم كم ورطوا؟ قالت له سبعة - [00:52:53](#)

قال لها من هو رب الاسرة قلت لي الله غير الله فيه رب الاسرة الله قادر يفهمك ان مسؤول الفيديو ليحكم الاكل والشراب ديمارا فهمت انه الوسائل وسايطة والاسباب اسباب - [00:53:09](#)

اتق الله يا ولدي ما هو ربنا ربنا ربنا رب العالمين. كان عندنا بلاه شناولة قال لها لأ بجيبي لكم الاكل والشراب والشغال اللي بيأخذ مرتب الفاتح دكان - [00:53:29](#)

انه شغال كدا كدا واسمه فلان الفلاني. وبالتالي ابن القيم يرد على الهروي في هذا الباب ويقول له القدرة ارادوا ان يثبتوا الاسباب. اي حاجة قالوا بها السبب وقالوا ربنا ما قدر للناس حاجة - [00:53:46](#)

والاسباب هي الفاعلة ابن القيم قال لا القدرة فسقهم وبدهم علماء الاسلام. القدير هم بيقولوا شنو يقول لك الزول زنا قتل قتل براهو ولحد ما قتل الله ما كان بيعلم - [00:54:10](#)

بعد ما قتل في اللحظة قتل فيها الناس عرفوا والله علم معهم قبل ما يقتل ما كان بيعلم انه بيقتل دين العلماء سألوا عنهم ابن عمر الصحابي قال لهم هؤلاء مجوس الامة - [00:54:32](#)

ابن القيم قال نعم القدرة ضالين لانه ان بالغوا في اثبات شنو الاسباب لكن قال له انتوا نفيتوا الاسباب والشرع ان تأخذ بالاسباب عدم الالتفات والتعلق بالاسباب وعدم عبادتها والمباغة في - [00:54:47](#)

اثباتها. طيب ابن القيم رد على الهرم يرد حاسم الواحي ده كله والقرآن انظروا وارض واعملوا وكذا واتزوجوا وانجبوا وامشو في مناكبها وكلوا من شنو قال هل يمكن ان نقول ان الواحي تلبيس - [00:55:11](#)

واذا كان رد ماله ها؟ قاسم لانه لا يقول احد ان هذا من التلبيس. طيب الدرجة الثانية تلبيس اهل الغيرة على الاوقات باخفائها وعلى الكرامات بكتمانها قال ابن القيم - [00:55:34](#)

وكلامه هنا مقبول التلبيس ده تلبيس العبد على نفسه. ممكن لو الزول لبس على نفسه تقول ده شنو اه تلبيس اذا الكلام ده معناه كالاتي قال المؤمن يخفي احواله واعماله - [00:55:56](#)

ومقامه مع الله غيرة عليها اسمع الكلام ده زول بيصلی الليل وبيصوم النهار وي Jihad وبيتفقد ويحرص ليحرص الناس ما يعرفوا الكلام دا غيرة عليها من الاغيار ان يعدو عليها ومن اللصوص ان يسرقوها - [00:56:19](#)

يخاف على الاعمال الصالحة بيحفظها. قال ليه قال حتى لا تشوبها شوائب النفس فتفسد من الرياء والسمعة وحب الظهور والمنصب والمكانة وهكذا طيب عشان كذا قال شنو قال الصادقون يعملون في كتمان المعاني واجتناب الدعاوى - [00:56:43](#)

يصادق العالم يقول انا عالم انا عاد بدبي اعمل شنو ليظهر للناس امري عادي ويختفي حاله مع الله القهوة عنده علاقة مع الله قوية ما بوريه الناس غيرة عليها وغيرة على الاوقات. الاوقات اوقات الطاعة - [00:57:07](#)

ليغتنم حتى لا تضيع. يغير على الوقت انه يضيع في غير طاعة الله. لكن ابن القيم قال شنو قال والكرامات يخفونها اي زول بتجيبي

كرامة من الكرامات كرامات الاولياء بيخفي الكرامة الصالحون يخفونها ما بوري الناس - [00:57:31](#)

قال لي قال عشان ما يلبسوا على اتباعه هنا التلبيس مقبول ولا ما مقبول مقبول ولا ما مقبول؟ ليه لان التلبيس نسب الى العبد مقبول اما التلبيس الاول ما مقبول ليه - [00:57:52](#)

لانه نسب شنو الى الله ما هو مقبول يتبس على اتباعه كيف اتبعه بدل ما يتعلقوا ويرتبط بالذى اكرم العبد يتعلق بالعبد وينقطع عن الله عشان كده الاولياء الخلص اولياء الله الصالحين يخفون كرامتهم ولا يخبرون الناس بها. قال ولا يظهرون الكرامة الا في مقامين - [00:58:07](#)

اال الحاجة او حجة لحاجة او شنو يعني في حق مزنوقين سألهوا الله في الغرب الصخرة مقفولة دعوا الله الصخرة دي ما لها كرامة يا اخي الله اكرمني لانهم مزنوقين - [00:58:36](#)

لكن زول الكوبري فيه في كوبري واقف يقول للناس اسمعوا انا الله اكرمني. بمشي على الموية يقوم بمشي يقطع من القفل مجلس الوطني انت مالك بيوديك من الخرطوم للمجلس الوطني بالموية شنو - [00:58:55](#)

ولدي ما كرامة الشياطين كوبري اي صاحب الكوبري الكرامة اما لحاجة واما لشنو بحجة باظهار الدين لنصر الدين لكن ما لنصرة نفسك كرامة شغل شياطين باستدراج وده التلبيس الذكر امه - [00:59:15](#)

الذكر ابن القيم رحمة الله قال ختم كلامه بشيء عجيب كان الصالحون في الناس رحمة لو تلقى ناس صالحين في ناس مفسدين الصالحون رحمة للمفسدين من وجهين الوجه الاول من جالسهم سعد - [00:59:39](#)

وقد قال صلى الله عليه وسلم هم القوم الذين لا يشقى الشيء الثاني وجود صالحين في قوم مفسدين يدل على ان صالحين سيقومون بالنصيحة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والتوجيه والارشاد - [01:00:08](#)

فيهتدى ليس بهم لانه هداية من الله سيهتدى بسببهم اخرون والسبب موجود وقائد الثالث قال تلبيس اهل التمكين على العالم ترحا ما عليهم بملابسات الاسباب وتوسعا على العالم لا على اهل الایمان. وهذه درجة الانبياء. ثم هي للائمة الربانيين الصادقين - [01:00:29](#)
عن وادي الجمع المشيرين عن عينه ابن القيم قال ده برضو تلبيس شنيع ليه اعتبر كون الانبياء تنزلوا مع الخلوق وعملوا بالاسباب اللي بيعملوا بها الخلوق نوع تلبيس على الخلوق - [01:01:01](#)

مثلا الانبياء يتزوجوا قال تعالى ولقد ارسلنا قبلك من رسالنا وجعلنا لهم ازواجا وذرية افبالباطل يؤمنون قال بوسائل الانبياء اشتغلوا بها وقلت ابا اسوى قال ده تلبيس لانه تعلق بالاسباب - [01:01:22](#)

لكن الان بيشتغلوا بيهما عشان يخففوا على الناس يشتغلوا بها. لو الانبياء ما اشتغلوا بها كانت بتبقى حرام على الناس والناس محتاجين لها ابن القيم قال له لا الانبياء اشتغلوا بها لانها عبادة - [01:01:46](#)

اخوانا ولا ما فرق قال تلبيس اهل التمكين. اهل التمكين منو الانبياء على العالم العالم معناه الخليج ترحا عليهم. يعني الانبياء بتعاطوا الوسائل والاسباب رحمة بالناس بملابسات الاسباب وتوسعا على العالم - [01:02:00](#)

لا على اهل الایمان ابن القيم رد عليه قال له لا الانبياء بتعاطوا الاسباب كدين قال للاعرابي الذي ترك بعيده دون ان يربطه فرق قال له اعقلها وتوكل طيب قام ابن القيم جاب شعر - [01:02:22](#)

دافع عن الانبياء قال كل الناس في ليس عظيم فجاءوا بالبيان فاذبهوه. وكل الناس في جهل عظيم فجاءوا باليقين فاذبهوه وكل الناس في كفر عظيم فجاءوا بالرشاد فابتلوه وبالتالي يرى - [01:02:42](#)

ان هذا ليس من التلبيس قوله لا على اهل الایمان. الاسباب ما لاهل الایمان. ابن القيم قال لا. الاسباب لمن من اولى الناس بتعاطي الاسباب اهل الایمان ليه شوفوا الاثر ده - [01:03:01](#)

ربنا قال لابن ادم يا ابن ادم كل يريده لنفسه ياخذ حقي مرتك داير تفكرك تكملاك اهل يشيلوا منك كل يريده لنفسه وانا اريدك لنفسك ما قال لنفسي اريدك لمن - [01:03:20](#)

من عمل صالحًا فلنفسك بيدخلوك بها الجنة. استفدت انت الله ما استفاد منها حاجة يا سلام ده كلام جميل المهم الموضوع ده استمر

هكذا خلاصة قولنا يقول ابن القيم رحمة الله - 01:03:52

الوقوف مع الاسباب شوف لك شغله تقرأ تتوظف تبحث عن وظيفة تمشي المسجد تتعلم تقرأ كتاب الوقوف مع الاسباب وتعاطيها هي الواجب شرعا والواقع قدرا الواجب شنو شرعا الله او جب عليك كده - 01:04:15

ولمن تتزوج بيذو اجر بذو اجر ولو جبت ولد صالح بينفك وانت في الآخرة انت تعبيره نعم ده الاول. اتنين قف مع الاسباب حيث امرت بالوقوف معها وفارق الاسباب حيث امرت بمفارقتها. ابراهيم عليه السلام القى في النار - 01:04:40

او قدوا النار جمعوا حطب النار شهرا كاملا يوميا بيجيوا يحطوا حطب. بيجيوا يخطوا حطب. لحد ما اكتمل لكم لما ولعوها ربط ابراهيم عشان يشيلوه عليه السلام يرموه في النار ما قدروا جنبه - 01:05:07

ووضعوه في كفة منجنيق المنجنيق دي حاجة بترمي زي المدفع ربطوه وحطوه في المنجنيق قداس المنجنيق كده المنجنيق درما ابراهيم لانه ما قدروا يجيروا الناس وابراهيم معلق خارج من كفة المنجنيق - 01:05:24

و قبل ان يقع في النار عرض عليه جبريل سبب قال لك حاجة؟ قال اما اليك فلا واما الى الله فنعم. وكان الله اسرع من جبريل ده المفارقة اخر كلام قال ابن القيم - 01:05:44

خلاصة ذلك تبقى عبدا ملاحظا للعبودية ناظرا للمعبد دى خلاصة المسألة طبعا هذا اسمه شنو التلبيس ان شاء الله يكون مطلب بس عليكم ويكون الامر يتضح خلاصة منزلة التلبيس ابن القيم رد عليه وقال له - 01:06:02

العبد الصحيح الذي يبقى عبدا لله ملاحظا للعبودية شايف وعارف واعي وبيعمل لله شنو ناظرا الى المعبد متعلقا به يتعاطى السبب كسبب. شيخ بيعملك فقط بيوصلك تمسك في الله. مش - 01:06:28

الله وتمسك فيه تبقى معطيا الاسباب قدرها تعطيلها خلاف الشرع وتعظيمها خلاف الشرع والشرع ان تأخذ بالاسباب وان تتعاطاها دون التعلق والالتفات اليها بقلبك يبقى قلبك ناظرا الى معبود سبحانه وتعالى - 01:06:48

يكون بذلك قد انتهينا من منزلة التلبيس من كتاب مدارج السالكين. والله اعلم. السلام عليكم ورحمة الله - 01:07:14